صباح الجمعة ٢٢ ربيع اول ١٣٥٠ — ٧ آب ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٧٥

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والنشركي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الحياة

AL HAYAT

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

هذه عندهم قاعدة

جبهة واحدة في وجه المظلومين !

لكاتب كبير اختار الاستتار

اطلعنا على كتاب وارد من احد فضلاء القطر الجزائري الى صديق له يقول فيه ما حرفيته :

« ارسل الشبان الجزائريون من الجزائر برقيات احتجاج شديدة الى موسوليني استنكاراً للفظائع التي ترتكبها جنوده ضد المسلمين عرب طرابلس وارسلوا برقيات اخرى الى جمعية الامم والى البابا . والمهم هنا ان الحكومة الفرنسية ضربت المراقبة على تلك البرقيات وكانت تلطفها كثيراً وتعد اصحابها الوعود الكثيرة ان هم عدلوا عن ارسالها . وفي تونس وقعت مظاهرة كبرى ومات احد الطليان فيها . وقد زعمت الجرائد الفرنسوية ان عطوفة الامير شكيب ارسلان هو مثير هذه الحركات وليست ناشئة عن الظلم والاضطهاد فتأمل »

نقول وانه قد ورد من المغرب الاقصى ان الحكومة الفرنسوية قد منعت من فاس والرباط ومكناس والدار البيضاء ارسال برقيات احتجاج على ايطاليا بحيث اضطر المحتجون ان يسحبوا هذه البرقيات من طنجة لأنها منطقة دولية .

فليتأمل المتأمل كيف ان الفرنسيس والطليان في مناظرة شديدة على السيادة البحرية وبينهم نفور من أجل اتفاق فرنسا مع يوغوسلافيا وكيف أن ايطاليا تتربص بفرنسة الدوائر حتى اذا وقعت فرنسه في حرب انقضت ايطاليا على فرنسه لتأخذ منها نيس وولاية سافواي وجزيرة كورسيكا وتونس وهذا معروف عند الفرنسيس كاثنين واثنين تعمل اربعة ومع هذا فلا يهون على فرنسة اصلا ان يقوم المسلمون بحركة من اجل مسلمي طرابلس وذلك لاسباب اهمها ان حركة كهذه معناها تكافل المسلمين وتأليفهم جسما واحداً وهذا ابغض شيء الى الاوروبيين لا سيما دول الاستعمار الكبرى

والثاني ان الاحتجاج على ايطاليا فيما فعلته بمسلمي طرابلس قد يعقبه احتجاج على نفس فرنسة في مظالم كثيرة واقعة على مسلمي تونس والجزائر والمغرب الاقصى . فهذه العادة عادة احتجاج مسلمي هذا القطر من اجل مظالم واقعة على مسلمي ذلك القطر لا توافق دولة من الدول الاستعمارية

والثالث لا تزال فرنسة غضبى من احتجاج مصر وسورية والعراق والهند والجاوى على قضية تنصير البربر وهي معتقدة انه لولا هذه الحركة في الشرق ما تجاسر احد من مسلمي المغرب ان يحتج ولا ان يقرأ في الجامع لطيفاً ولا يزال المسيو « فديس » يقول : ما مدخل الغرباء عن المغرب بامور المغرب ؟ وينسى هذا الطاغية ان هذه مسألة دينية يحق لكل المسلمين ان يدخلوا فيها وليس فيها غرباء وقرباء وينسى هذا العاتي انه لما كان البابا والاكليروس الكاثوليكي يتدخلون في مسائل الكاثوليك في الشرق ما قال احد من المسلمين ولا قالت الحكومة العثمانية : ما مدخل هؤلاء الطليان والفرنسيس الغرباء عن سورية مع اناس من اهالي سورية ؟

فلاجل هذه الاسباب وغيرها تكره فرنسه ان يتحرج مركز ايطاليا في العالم الاسلامي

ثم اننا قد نسينا ان سلاح المقاطعة القاطع اذا استعمله المسلمون في الانتقام من ايطاليا لا يلبثون ان يستعملوه في وجه فرنسا . وهناك الطامة الكبرى . فالافرنجي اعمل به ماشئت بشرط ان لا تمس قضية كسبه التجاري .

والفرنساوي هو ابخل الافرنج باتفاق الآراء والفرنسيس يفتخرون بالاقتصاد ويقولون ان البخل هو من الفضائل الفرنسية

اما قضية ان هذه الحركات هي من الامير شكيب ارسلان فهذه ليست باول مرة قالت فيها الجرائد الفرنسوية هذا القول . ففي قضية الاحتجاج على الظهير البربري قالت الجرائد الفرنسوية والطلبان في مقدمتها هذا القول بعينه

وكلما ارادت دولة استعمارية ان تذبح بسكين ظلمها امة مسلمة واخذت هذه الامة الذبيح ترقص من الم الذبح صاح اولئك المستعمرون الطغاة : ان مثير هذه الحركات هو فلان او فلان

ولقد زعمت الجرائد المذكورة ان الامير شكيب هو الذي حرك عبد الكريم وكانت توبخ الحكومة الاسبانية على سماحها للامير شكيب بدخول تطوان وتقول للاسبانيول كيف تسمحون ان تباع صوره في منطقتكم ؟

ولكن الاسبانيول عندهم بقية شرف عربي فكانوا يعلمون انه لا مدخل للامير شكيب بثورة عبد الكريم وانه لم يكن بين الرجلين أدنى علاقة . اما ان الامير شكيب كان يتمنى نجاح عبد الكريم فهو امر طبيعي وقد كان هذا ميل جميع المسلمين كما ان ميل جميع دول اوربا وامريكا كان مع اسبانيا وفرنسا . كل عنزة تعرف قطيعها

ولو لا عماية اصحاب هذه الجرائد وكونهم لا يخجلون من اي كذب يكذبونه لتنبهوا الى ان الطرابلسيين الذين شردوا من ظلم ايطاليا مهاجرين اوطانهم ودخلوا تونس بلغ عددهم ١٠ آلاف نسمة . وان ألوفاً وصلت ابسيكرة وبلاد الجزائر . وان الوفاً وصلت الى مصر . وان عشرات الوف هاجرت الى واداي والسودان . وان الوفاً هاجروا الى سوريا . وانه لو لا الظلم والفحش وانواع العذاب والوان الانتقام ما كان يهاجر طرابلس مئات الوف وما من احد يترك بيته وملكه ويسيح في الدنيا غريباً ذليلا لاجل خاطر الامير شكيب ارسلان او غيره

وما كان الامير شكيب ارسلان إلا صدى صراخ المسلمين الذي ملأ الفضاء من اعمال ايطاليا . افلا ترى كيف ان بطل هذا العصر السيد عمر المختار ، لما خاطب الامير شكيب يشكره على ندائه للمسلمين لاغاثة مسلمي طرابلس قال له : « وكل ما ذكرتموه عما اقترفته ايدي الايطاليين قليل من كثير وقد اقتصدتم واحتطتم كثيراً وأنما لو يذكر للعالم كل ما يقع من الايطاليين لا تجد آذاناً تسمع لما يرونه من استحالة وقوعه والحقيقة والله وملائكته شهود انه صحيح »

افنكذب كلام السيد عمر المختار المجاهد من عشرين سنة لنصدق محرر جريدة بريدبرقة المأجور المستخدم الذي يكتب ما يملونه عليه تحت تهديد القتل

وماذا يريد من هذه الدنيا عمر المختار ؟ رجل صار عمره ٨٠ سنة وقد قتل ولده وابن اخيه والوف من عشيرته في هذا الجهاد الذي صبر فيه من ٢٠ سنة الى الان وترك هو ورهطه املاكهم وبيوتهم واراضيهم ولم يناموا ليلة واحدة مستريحين . كل هذا لاجل ان يدفعوا عن انفسهم شرور ايطاليا التي كلما خضع لها خاضع في طرابلس ازدادت به استبداداً وعليه طغياناً وسلبته اراضيه واملاكه واهانت دينه وعرضه .

ان ذنب الثمانين الف عربي الذين اجلتهم ايطاليا عن الجبل الاخضر اخصب بقعة في المعمور وحشرتهم في ساحل العقيلة من بادية سرت هو انهم صدقوا ايطاليا وامنوا بكلام ايطاليا وسلموا اليها اسلحتهم . فلما امنت غائلتهم وعرفت أنهم اصبحوا لا يقدرون ان يقاوموها غدرت بهم ورفعتهم من اراضيهم ومساقط رؤوسهم ووضعتهم في ارض قاحلة ماتت فيها مواشيهم وصاروا يموتون هم فيها بالالوف ثم لما كثرت الضوضاء عما فعله بهم عينت لكل عائلة فرنكين ايطاليين في اليوم (١٢٠ فرنكا جنيه انكليزي) اي اقل من غرشين مصريين فتأملوا

وهؤلاء هم الذين نزعوا من بين ايديهم صغارهم في يوم بلغ به البكاء عنان السماء وارسلوهم الى ايطاليا لاجل ان يربوهم على غير دين الاسلام

ثم ان ايطاليا من خوفها من مقاطعة المسلمين لبضائعها وبواخرها تكذب هذه الاخبار ولا شك ان بعض المنافقين يشيرون عليها بهذه التكذيبات بحجة او بدون حجة قائلين لها : ان التكذيب يوقع الشبهة في تلك الاخبار فتسكن خواطر المسلمين ويهدأ غضبهم وتنتهي المسئلة

ومن يصدق لعمري ايطاليا ؟ وهذا هو البابا حبر الكثلكة الاعظم منذ نحو شهرين يصيح ويستغيث من جور الحكومة الفاشيستية ونكثها بعهدها معه ومن استبدادها بالاخويات الكاثوليكية واغلاقها مراكزها قهرا

أفمن نكث بعهده مع رئيس النصرانية كلها يقال انه لم ينكث بعهده مع السنوسي المسلم ؟

أفمن داسوا صورة العذراء وصور القديسين وصورة البابا في وسط شوارع رومة وقذفوا علنا بالبابا والكنيسة وهم من انصارها يقال انهم احترموا كتب الاسلام الدينية لما دخلوا الكفرة وان ما اشيع خلاف ذلك هو كذب

اي طفل وأي رضيع يصدق تمويهات الفاشيست هذه ؟

ليس للمسلمين الا ان يقاطعوا كل من اعتدى عليهم . فالمقاطعة هي السلاح القاطع في وجه الاستعمار . والمقاطعة هي سوط العذاب على المعتدين والمؤدب الذي يرد اليهم عقولهم . والمقاطعة هي رسن فرس الغرب الجموح لا تهدأ عن التطوح الا به

والمسلمون قمينون بمقاطعة هؤلاء الحقوم حتى يعاد الثمانون الف عربي من ساحل العقيلة الى الجبل الاخضر وطنهم وترد اليهم اراضيهم ويعاد اليهم اولادهم والمظالم الذين فصلوهم عنهم واخذوهم الى ايطاليا وذلك عن آخر طفل

ولله در محمد حسن النجمي حيث يخاطب المسلم :

فاحفل بماضيك لا تنس الدعاء له
لا خير فيمن اذا ما ذكروه نسي

واعرف دعاك فيما صارحوك به
من العداء هدى للناظر الندس

اقطع صلاتك بالغربي ان له
حقداً متى لاءمته الحال ينبجس

ابلغ الضعف من اخلاق صاحبه
ان يغمر الخصم بالاحسان وهو بسي

(...)

العالم اليوم

في فرنسا

وصل مرسيليا سلطان المغرب الاقصى وسيذهب الى باريس لزيارة المعرض الاستعماري .

في انكلترة

هبت عواصف شديدة في لندن والمقاطعات الشرقية وهطلت امطار غزيرة ، وثار بحر المنش كثيراً .

— يحاول الطيار موليسن اجتياز المسافة بين لندن واستراليا في اقل من ٢١ يوما

في الصين

فاض نهر نانسي فحدث طوفان شديد هلك فيه مئات من السكان ودمرت خمسة آلاف منزل .

في بولونية

سلب لصوص من دار البريد في العاصمة طوابع بريد قيمتها نصف مليون فرنك ذهبي ... ولم يقبض على احد منهم

في يوغوسلافية

انفجرت ست قنابل في ميناء سوساك فقتل خمسة اشخاص وجرح كثيرون ، وقبل ذلك انفجرت قنبلة فلم يصب احد باذى . وتقول الدوائر الرسمية ان ملقي هذه القنابل هم اعضاء جمعية كرواتيا السرية

في روسيا

هاجمت فصيلة من الجند الروسي كنيسة كاثوليكية في « فلنا » وقتلت سبعة اشخاص واعتقلت ١٤٥ من المصلين بحجة ان هؤلاء يدبرون مكيدة للحكومة .

في المانيا

خطب رئيس الوزارة فقال ان المانيا ستعتمد على نفسها في الخلاص من ازمتها .

— سيعقد مجلس بنك التسويات الدولية جلسة لتحويل الديون والاعتمادات الى ديون تستهلك في آجال طويلة .

في اليابان

اضطر الطياران الاميركيان الى النزول على الارض بين جزيرة الاسكا واليابان ، فلم يفوزا بجائزة ... ٥ جنيه التي قدمتها جريدة اساهي اليابانية لمن يقطع هذه المسافة من غير هبوط على الارض

ايطاليا والصهيونية

نشرت جريدة « لافوروفاشستا » مقالا بحثت فيه عن نتائج المؤتمر الصهيوني ومما قالته ان مناقشات المؤتمر دلت على ان العمال اليهود يحاولون في فلسطين ايجاد صناعات جديدة تمكنهم من الاستيلاء على اسواق الشرق الادنى ، ومن منافسة الصادرات الايطالية ، في المستقبل القريب منافسة قوية .

ثم قالت ان حركة النقابات اليهودية في فلسطين تستحق اهتماما كبيراً لكثرة ما سينتج عنها من المشاكل الاجتماعية والسياسية .

فلسطين في اندونسيا

نشرت مجلة « دهميلا اسلام » التي تصدر في مدينة بانتونغ بجاوا مقالا عن فلسطين ، ترجمه الاستاذ صاحب التوقيع خصيصاً « للحياة » :

لقد مات بلفور ، ولكن ثمرة عمله الملوثة بالقسماء لا تزال بارزة على وجه الارض ، فالعالم اجمع يشخص بابصاره الى فلسطين المقدسة عند الاديان الثلاثة ، الاسلام والنصرانية واليهودية التي اصبحت مسرحا للاضطرابات الدموية !

لم يعمل بلفور غير ما ينفع الرأسمالية البريطانية ويضمن سلامة « أعلى درة في التاج البريطاني » — الهند — ويقضي على كل منافسة تهدد السيطرة البريطانية في الشرق » وهذا وحده هو الذي اماط اللثام عن حقيقة اغراض تلك الدولة وكشف للناس هدفها البعيد .

فلنبحث الان عن الاسباب التي أدت الى وقوع الاضطرابات في فلسطين :

من المعروف ان رخاء انكلترا وقوتها موقوفان على الهند ، اذ لو انقطعت تلك الرابطة واستقلت الهند لهوت بريطانيا من علياتها . فلا غرابة اذا تمسكت بالهند وعضت عليها بالنواجذ ..

واننا لنشاهد الصعوبات التي تعترض امنية انكلترا في الهند الان ، فقد سئم الهنود الوعود والمواثيق وملوا سماع الكلام المعسول . فنشطوا للمطالبة باستقلالهم وحريتهم .

وقد حسبت انكلترة للعواقب حسابا فاحكمت خطتها واستولت على جميع مفاتيح طرق المواصلات ، جبل طارق ، قناة السويس ، وباب المندب . ولكنها رأت ان سيطرتها على هذه النقاط غير كافية . فهي تحسب ان مصر ستنال استقلالها يوما ما ، فتبسط سلطانها على قناة السويس ، والوفد المصري مصمم على المضي في جهاده حتى يفوز بهذه الامنية . وهذا ما طول التفكير الى الاستيلاء على جزيرة العرب فاذا تم ذلك نام جون بول هادئاً ... ولهذا وحده صادقت الملك حسيناً املا منها بوضع الحجاز تحت الحماية البريطانية ! وقد سمعنا ان في نيتها مد خط حديدي من جدة الى الخليج الفارسي بقصد تسهيل الحج على مسلمي الهند وفارس والعراق ، ظاهراً ، وبقصد استعماري باطناً .

ان الحوادث ترغمنا على احترام البدوي العائش في جوف الصحراء ، الذي لم يتلق دروسا في الجامعات لانه اثبت رجاحة عقل وقوة شكيمة تفوق ما تحلى به جنرال حربي او زعيم سياسي في اوربا . فالملك عبد العزيز بن السعود قد تنبه للدسائس الاستعمارية ، فقضى على مهازل الشريف حسين ، فحق على العالم الاسلامي ان يقف احتراما لذلك الملك البدوي ، السعودي ، الذي استطاع ان يقيم شريعة الله ، بدقة وحزم عظيمين

وقد سبق لانكلترا ان وعدت اليهود بوطن قومي لهم في فلسطين فالهبت حماستهم ، واقبلوا يمدونها بالمال في اشد اوقاتها خطورة ، وما ذلك الا لتجعلهم في « جزيرة » يحيط بها المسلمون والعرب كي يقفوا حاجزاً دون تأسيس الوحدة العربية او الجامعة الاسلامية . فاذا نجحت بريطانيا في خطتها هذه عملت على مد سيطرتها على كافة الاراضي الواقعة بين البحر الابيض المتوسط والخليج الفارسي

لا جدال في ان تصريح بلفور هاضم لحقوق العرب في فلسطين ، وقد فصل الحليف النازل بهم الزعيم الكبير آغوس سالم (وكيل حزب شركة اسلام) في جريدة فلوكس كورانت . لقد صان هذا التصريح حقوق اليهود السياسية ومنحهم امتيازات واسعة ، بما حرم منه العرب بتاتاً وتدل الاحصاءات الرسمية على ان اليهود يدخلون فلسطين افواجا ، ويهددون اقتصاديات البلاد ، وينشرون فيها البطالة ....

والعربي صابر ، متألم ، يرى الاوجاع تنتابه فلا يقدر على ابداء شكاته ، لشدة الضغط والارهاق ولا يصبر على هذه الحال الا الاذل . فكان من جراء المصائب المتوالية على العرب ان انفجر مرجل غيظهم ، فكانت اضطرابات ! وكانت ثورة ، علم الله والعالم من هو صاليها ، وسالت دماء ، وذهب ١٣٣ عربياً ضحية الظلم والطمع الصهيوني ، تطوعت فيها بريطانيا لنصرة حلفائها فأتت بطيارات ، ومعدات حربية وجند نظامي وارهقت العرب ، وشنقت ثلاثة من شبان العرب المسلمين : فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير ، انا لله وانا اليه راجعون .

ايصح ان تصدر هذه الاعمال ممن يدعي بانه مرشد الامم جميعها ؟؟

ان بريطانيا — والامم المستعمرة كلها — لا تنظر الا الى مصالحها ، ولا تهتم بشيء مطلقاً مثل اهتمامها بتوطيد سيطرتها واستعمارها وهذا ما يظهر للعاقل المتبصر في الامور ، في فلسطين وجميع بلاد العرب !

فوترا اندونسيا

في بلاد الهند

المؤتمر القادم

سيكون من اعضاء مؤتمر المائدة المستديرة الذي سيعقد في الخريف القادم في لندن . السر محمد اقبال ، اكبر شعراء الاردو والفارسية في الهند اليوم والسيدة ساروجينا نايدو ، ومولانا شوكت علي والسر علي امام من انصار وحدة المسلمين مع الهندوس .

وسيشترك في المؤتمر عدا مندوبي الهندوس حاكما ولايتين من ولايات الهند الصغرى وسكرتير جمعية الشبان المسيحية في الهند ، واللورد سنل (عضو لجنة التحقيق الفلسطينية) واللورد هايلزهام والمستر بثيك لورنس والمستر جراهام هوايت ومندوبون كثيرون عن جميع الاحزاب البريطانية وقد زيد في عدد اعضاء المؤتمر المذكور اذ يصبحون ١٠٨ اعضاء بدلا من ٨٩ عضواً

وستؤلف من المؤتمر لجنتان فرعيتان الاولى تبحث في دستور الاتحاد الهندي والثانية تبحث في حماية الاقليات

ولم يعين بعد موعد اجتماع المؤتمر ولكن الوزارة طلبت من المندوبين ان يكونوا في لندن في آخر شهر تشرين الاول القادم

غاندي لا يسافر

صرح المهاتما غاندي لمندوب شركة بانه غير مصمم على زيارة لندن للاشتراك في المؤتمر العام لان الحالة لا تبعث على الامل . وقد اجتمع بحاكم بومباي اربع ساعات فلم يسفر الاجتماع عن فائدة .

حكم بالاعدام

نفذ حكم الاعدام يوم ٤ آب الجاري ، الصادر على رام كرشينا ، في سجن البيور .

حوادث وأخبار

اضراب السيارات
٢٤ ساعة فقط

[illegible] عقده اصحاب السيارات وسائقوها ، دامت من الساعة العاشرة [illegible] بفضل [illegible] ، تقرر الاكتفاء بجعل الاضراب الى [illegible] ساعة فقط ، تبتدئ من منتصف ليلة الجمعة الى منتصف ليلة السبت [illegible] اليوم وسائل النقل والسير متوقفة وستعود غداً الى [illegible]

البوليس والاضراب

جمع قومندان بوليس القدس المجر والمرت يوم امس الاول افراد البوليس في المدينة والقى عليهم محاضرة في كيفية قيامهم بواجبهم في ايام اضراب السيارات العام ، وكيف يمكنهم المحافظة على النظام من دون تحرش بالمضربين

ابن اخت بنتويتش
يتهم بالشيوعية

اتهمت دائرة البوليس المدعو فرود ليندو وهو ابن اخت المستر بنتويتش النائب العام ، بانه علق اعلانات حمراً في شوارع تل ابيب وغيرها في يوم اول آب كتب عليها عبارات تحض على كراهية الحكومة ومقاومة النظام .

وقد عرضت قضيته على حاكم صلح تل ابيب المستر شمس فطلب المتهم احالته على القاضي البريطاني لانه من الرعية الانكليزية

مخاوفهم !

قابل كبير الحاخامين كوك ، المندوب السامي صباح امس الاول امس ، وتحدث معه طويلاً عن مخاوف اليهود من المستقبل القريب فاكد له المندوب ان الحكومة قابضة على ناصية الحال وستمنع كل حركة تؤدي الى الفتن والقلاقل .

وهؤلاء ايضاً...

زار فريق من اليهود الاميركيين قنصل الولايات المتحدة في القدس وحدثوه عن مخاوفهم من اضطرابات جديدة فقال لهم القنصل انه قابل المندوب السامي فاكد له ان الامن مستتب وان الحكومة قابضة على ناصية الحالة .

يقاطعون

حلت الصحف العبرية على يهودي لانه يشغل عمالاً عرباً من قرية لفتا في بناء دار له بالقدس . فاضطر الى اخراج هؤلاء من العمل ، وجاء بيهود ليحلوا محلهم

•••

واجتمع العمال اليهود في مستعمرة كفرسابا فقرروا رفع الاحتجاج الى جميع الهيئات السياسية اليهودية والى نقابة العمال العامة على تضمين المزارعين اليهود بيارات البرتقال في تلك المستعمرة وضواحيها للتجار العرب ، لان ذلك يسبب البطالة في صفوف عمال اليهود . وطلبوا ان تتخذ هذه المؤسسات التدابير اللازمة لالغاء عقود الضمان ، حتى يتمكن العمال اليهود من الاشتغال في تلك البيارات دون غيرهم

تهويلهم !

نشرت جريدة هاآرتس خبر الحكم على عربي بالسجن لوجود مفرقعة في حيازته تحت عنوان « السلاح ! السلاح ! » واغفلت ذكر الحكم على يهودي بالسجن اربعة اشهر لحيازته مسدساً وبندقية انكليزيين وسيفاً وخنجرين ومئة خرطوشة !!

الامير زيد

تؤكد صحف الآستانة ان الامير زيداً سيسافر في هذا الشهر الى الآستانة ليقضي فيها فصل الصيف وسيحل ضيفاً على مصطفى كمال باشا مدة ثلاثة ايام .

زيارة الخليل

زار مدير الامن العام مدينة الخليل وتفقد دائرة البوليس فيها

الجنرال ستوارت

غادر القدس يوم اول امس الجنرال ستوارت قائد القوى البريطانية في القطر المصري عائداً الى القاهرة بعد ان مكث في فلسطين نحو اسبوع

ابعاد يهودي

اخرجت دائرة الامن العام من البلاد اليهودي يوسف بال لانتسابه الى جمعية غير مرخص بها رسمياً ، وقد ابعد على الباخرة كرنارو يوم اول امس

سرقة

سطا ثلاثة لصوص على منزل صديقة بنت محمد عمر من قرية بيت عور التحتا ، وسرقوا امتعة واثني عشر جنيها ، فاعتقلهم البوليس واعاد نحو سبعة جنيهات مما سرقوه .

قضية سائق

نظر قاضي التحقيق امس في قضية السائق سوكر من شبالون المتهم بانه داس المرأة عائشة بنت ابراهيم من عين كرم فتوفيت ، وقد اجل القضية الى اليوم .

لم يعتقل

كتب الينا السيد مرتين حداد ينفي خبر اعتقاله ويقول انه لا اساس له ، فنهنئه .

اليهوديان الضائعان

كان اهتمام دائرة البوليس في طولكرم باختفاء الشاب والفتاة اليهوديين عظيما جدا فقد كتب لنا مراسلنا في تلك البلدة يقول ان دائرة البوليس كانت تتلقى اخباراً متناقضة عن المختفيين فتارة يقال انهما في قلقيلية واخرى في قرية الطيرة وثالثة في وادي الحوارث . فكان افراد البوليس يجهدون انفسهم في البحث والتنقيب مدة طويلة فلا يعثرون على اثر لهما .

وآخر الانباء التي وصلت الى دائرة البوليس في طولكرم ، من مصدر يهودي ، انهما كانا ... سبحان غرقا في البحر ...

شكوى من طبيب

جاءنا من « متألم » في المجدل رسالة بعنوان اهل المجدل وحال الموظفين معهم ، يشكو فيها من قسوة عزاها الى طبيب الصحة فضربنا عن الاشارة اليها .

الشورى تحتجب
بضعة اسابيع

جاءنا امس بريد مصر . واول ما تناولناه من صحفه ، زميلتنا جريدة « الشورى » الغراء وقد آلمنا كثيراً أن كلمة الافتتاح فيها تشير الى ان « القيود التي وضعها قانون المطبوعات المصرية الجديد على الجرائد ما زالت على حالها »

ولهذا فقد اضطرت الزميلة « الى التوقف عن الصدور بضعة اسابيع الى ان تقوم بتدبير مسألة المدير المسؤول وبدفع التأمين وهو ١٥٠ ليرة مصرية » وذلك لان قانون المطبوعات الجديد يوجب ان يكون مدير الجريدة المسؤول مصريا كما يوجب على الصحف غير اليومية ان تدفع ذلك المبلغ « تأميناً »

وتقول الزميلة تعليقاً على ما عزمت عليه : « هذا واننا نرجو من اذناب الاحتلالات الاجنبية الا يفرحوا بهذا الوقوف الوقتي لان الشورى عائدة للصدور قريباً مهما كان الحال اذ لا يعوق صدورها غير تأخر المديونين لها بوفاء ما عليهم فليبادروا تبادر اليهم شوراهم »

ونقول انه ليؤلم كل وطني عربي بان صحيفة كالشورى تجاهد في سبيل المبادئ الوطنية سبع سنين ، ثم لا يكون في صندوقها ١٥٠ جنيهاً تعتمد عليها في ازمة كهذه الازمة . ويؤلمنا بنوع خاص ان تعتمد حكومة اسماعيل صدقي باشا في مصر ارهاق الصحافة بوضع العراقيل في سبيلها

أما المدير المسؤول فلانظن الاستاذ الطاهر صاحب الشورى الغراء يعسر عليه الاتفاق مع من يعتمد عليه من وطنيي مصر وشبانها النجباء وأما « المبلغ » فاننا على يقين بان اريحية ذوي الوطنية الخالصة في الوطن وفي المهاجر ستدعوهم الى تسديده عند اطلاعهم على الخبر ولا شك عندنا في ان قليلا من الاهتمام يظهره بعضهم في جمع شيء من المتأخر للشورى عند المشتركين بها ينتشل الزميلة من مأزقها ويبقي للقراء تلك الصحيفة العاملة الناهضة .

أي « سوء فهم » هذا ؟
هل اتفق الصحافيون الخمسة على الخطأ ؟

صدر امس بلاغ رسمي (رقم ٢٧) هذا نصه :

ذكرت الصحف العربية ، على اثر المقابلة التي جرت بين السكرتير العام والصحفيين في اليوم الخامس من شهر آب ، ان الحكومة امرت الصحف :—

(١) ان تمتنع عن ذكر كل ما يتعلق بالسلاح وتسليح المستعمرات اليهودية .

(٢) كل ما تنشره الصحف في هذا الشأن ، وان كان حقا صحيحا ، من خبر او تعليق ، فهي مسؤولة عنه ومعاقبة عليه

ويظهر ان هذا البيان نشأ عن سوء فهم اقوال السكرتير العام بالكيفية التي ترجمت بها الى اللغة العربية ، اما ما قاله السكرتير العام في هذا الصدد فهو ما يلي :

(١) قد طلب الى الصحف ان تجتنب بيانات من شأنها ان تحمل الناس على الاعتقاد بان مستودعات السلاح الموضوعة في المستعمرات اليهودية هي خطر على العرب

(٢) تعتبر الصحف مسؤولة عن كل ما تنشره في هذا الشأن خلافاً للطلب المتقدم ذكره سواء كان ذلك تعليقاً من قلم التحرير ، أو ترديداً لاية اقوال قالها اي شخص آخر

٥ آب سنة ٩٣١

رشدي الشوا

كتب الينا من المجدل ان المحامي القدير السيد رشدي الشوا قد افتتح مكتب محاماة فيها ، فندعو له بالتوفيق .

من المهيج ؟
الصحف العربية ام العبرية ؟

اخذت الصحف اليهودية تنشر اخباراً مما تمنع الصحف العربية ان تخوض فيه والى القراء ترجمة ما نشرته احداها « هاعام » في عدد امس قالت :

١ — ذهب تاجر عربي الى تاجر آخر يهودي في محلة (ذكرى موسى) بالقدس وطلب منه ان يرد اليه ديناً له ، قائلا انه لا يستطيع الانتظار ، ويخشى مما سيأتي به المستقبل ، فان في الجو امارات تدعو الى الرعب والاحتياط . وقد حقق البوليس مع التاجر اليهودي لمعرفة الشخص الذي اثار مخاوفه .

٢ — ذهب يهودي الى المدينة القديمة ليطالب احد التجار العرب بدين له عليه . فقال له التاجر العربي : اهرب من هنا قبل ان نطلق عليك رصاص مسدساتنا فنقتلك !

٣ — ذهب غلام يهودي ماشياً الى محلة (تل شؤول) فهاجمه ثمانية من العرب ورموه بالحجارة .

٤ — ذهبت امرأة يهودية تحمل صفيحة لتشتري ماء من عربي فطلب منها الثمن سلفا قائلا : في يوم الجمعة ستذبحون جميعكم .

٥ — اعترف يهودي يمني يبيع الحليب في قرية سلوان بان العرب قالوا له : في الاضطرابات الماضية دافعنا عنكم وحميناكم . اما في هذه المرة فالاوفق ان ترحلوا من هنا فنحن عاجزون عن حمايتكم . وقال المذكور انه لاحظ في تلك الليلة علامات غريبة لا عهد له بها ، فوق الجبال المحيطة سلوان .

٦ — حضر أمس الراعي شحاده ، الذي يشتغل عند بائعة حليب يهودية ، وطلب منها ان تعطيه بقية حسابه فاجابته انها ستعطيه ذلك بعد اسبوع او اسبوعين . فقال لها انه لا يضمن بقاءها حية بعد مضي هذا الوقت . وزاد على ذلك قائلا : ان العرب يعتزمون مقاومة الحكومة ولكنهم يفكرون بالابتداء باليهود ، فاذا حاولت الحكومة حماية اليهود فانهم يقاومونها . وقال للمرأة ، في معرض التفاخر : ان لديه مسدسا وبندقية ، وان بقية أهل قريته مسلحون مثله ، وهم سيقتلون اليهود ثم يسلبونهم ، وهذا أكبر غاية لهم ...

محاضرة الاستاذ نويهض

امل علينا مراسل (بالتلفون) من رام الله مساء امس ما يأتي :

القى الاستاذ عجاج بك نويهض محاضرته التي دعا اليها نادي اتحاد الطلبة برام الله في الساعة الخامسة بعد الظهر في لوكندة رام الله الكبرى وكانت علمية تكلم فيها عن كبار المكتشفين واهل الجد والرحلات في هذا العصر ونوه برواد القطب وبمكتشف الربع الخالي وامثالهما . وقد حضرها من القدس جمع كبير في مقدمته سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وغيرهما من الفضلاء والادباء . وكان الاعجاب كبيراً بجولات الاستاذ نويهض في بحثه .

نقل ضابطين

قال مراسلنا في طولكرم

يشاع ان المستر دفسن مفتش بوليس طولكرم سينقل الى وظيفة اخرى في القدس ، وان ابراهيم افندي استانبولي سيخلفه .

ونقل الضابط السيد كمال افندي الى مثل وظيفته في جنين وسيخلفه نور الدين افندي بسيسو .

معاهدات ولاء

بات مؤكداً وضع « معاهدات » بين العراق وايران ، وستوقع في طهران بين سفير الاولى ووزير خارجية الثانية .

هل عادت الامة الى العقوق والنسيان ؟
أين بلوغك يا سيد مغنم ؟؟

وقفنا ونحن في سجن عكا على المظالم والتعديات التي ينزلها مساعد المدير « بيك » وامثاله من السجانين القساة على احرارنا الابطال الاشاوس ، ولما خرجنا الى فضاء الحرية اخذنا نصور للامة على صفحات « الحياة » ما شاهدناه وتحققناه ، وكنا نعتقد — ونحن نقوم بواجبنا — ان فؤاد الامة سيجيش بالغضب وسيرتعش لفظاعة الظلم ووحشية التعدي ولكن ؟ آه من الحقيقة المرة ! اذ أقول والالم يحز قلبي ان عوارض الغضب التي ظهرت على قلب الامة زالت سريعا وكانت بفقاقيع الماء اشبه . اما أنين السجناء الاحرار وتعديات « بيك » واضرابه فباقية ما بقيت الامة في حلمها الطويل وسعة صدرها ثم في نسيانها وعقوقها لابنائها الذين جادوا عليها بالحياة وما دون الحياة !

احتجت اللجنة التنفيذية ، وهي لا تعرف الا الاحتجاج من وسائل الجهاد ، وكتبت الصحف الوطنية المقالات الضافية حول هذا الموضوع الهام ولكن كانت النتيجة ان السجناء ظلوا يعانون العنت والويل وربما الانتقام والتشفي فهل لذلك من سبب للهزء من اللجنة والصحف ؟ هل هناك من موجب للسخرية من ارادتنا والضحك على (غضبتنا التمثيلية) يا ترى ؟ نعم هناك — معرفة الحكومة لنا واعتقادها باننا نمثل تمثيلا ينقصه الحقيقة وان شعورنا غير متصل بشعور اخواننا احرار عكا فلا نألم لالمهم ولا تبكينا تعاستهم ومن كان يمثل تمثيلا فساعات معدودة ثم ينزل عن خشبة المسرح ؟

وذهب ، كما قالت الصحف ، الاستاذ مغنم افندي مغنم الى سجن عكا وزار اخواننا ووقف — مربعاً — على احوالهم وشكاويهم ثم عاد — في القطار وليس في التلغراف — يحمل اصبح المعلومات التي سيرفع بها تقريراً الى اللجنة التنفيذية المحترمة وذهبت الايام ومر شهر ونحن ننتظر هذا التقرير ولكن ذهب انتظارنا سكوت اللجنة والسيد مغنم معاً وكانت النتيجة : لا تقارير ولا شيء !

فهل يحق لنا — وقد انتظرنا طويلا — ان نسأل اللجنة التنفيذية عن هذا التقرير المفقود ؟ وهل يتكرم علينا السيد مغنم فيقول لنا كلمة مختصرة — على صفحات الحياة — عن نتيجة بحثه ومقابلته لسماحة طافش ، وغنيم والبستوني ؟ وهل يقدر على نفي المظالم والتعديات التي بسطنا بعضها على صفحات هذه الجريدة الحرة ؟

لا اظن السيد مغنم ينكر ولو جامل ادارة السجن كثيراً اذ ان تلك المظالم تفيض ويظل منها حتى بعد الاعتذار والمجاملة (والتلطيف) !

احتجت اللجنة التنفيذية ، وكان من واجبها ان تلاحق احتجاجها وان تحترم نفسها فلا تذهب صيحتها في وادي الهزء وعدم الاكتراث من جانب الحكومة اما اذا كان السيد مغنم قد اقنعها بتقريره (السري) فليس من الانصاف اذاً ان نطالبها (بالنتيجة) ما دامت ، او ما دام المكتب يمثل الامة وهو المسألة فرض كفاية لا غير !!

اما انا فسأنتظر هذا التقرير وسأقول كلمتي فيه واما الامة فهل تغضب لكرامة ابطالها غضبة جدية فتتجه ناحية سجنهم لتسمع انأتهم التي تمزق اشد القلوب وتبكي الجماد وتقول للحكومة الكلمة الكبيرة التي تقولها الامم صاحبة الحق للظالم المستبد السادر في ظلمه وضلاله الامة تتطلب حق ابطالها وهو الحرية — انما تطلب حقاً اصغر منها وهو العدل والرحمة والمعاملة الممتازة التي تليق بهؤلاء الشرفاء الذين ثاروا دفعاً للهوان والمذلة والعار .

ان كلمتي هذه مقدمة لما سأكتبه في هذا الموضوع لاني اعتقد ان احمد طافش ونايف وعارف غنيم وغيرهم ، هم شباب شريف المطمح يتفانى في البذل والتضحية والفداء ، ولم يكونوا وحوشاً ولا سافكي دماء . ومن حق من عرفهم ووقف على غاياتهم الشريفة ان يشهر بالصغار الذي يلبس السجانين القساة . ولي بعد بلاغ السيد مغنم — او قبله ان طال امد ظهوره — كلمات ، وكلمات ، فهل نهتم ؟ وهل نشعر ؟ ام سنظل نرتع في حياة مملوءة بالهوان والرزاية وبئست من حياة !

عكا (سجين)

جناية فظيعة فى لبنان

وجد رجال البوليس في مكان بين قريتي عبية وعيناب بلبنان جثة فتاة لا تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها مذبوحة ذبح الاغنام وملقاة على ظهرها وبجانبها ثدياها المقطوعان من صدرها وقد قطع الجناة عضلات رجليها كما بقروا بطنها وقطعوا احشاءها وسحقوا جمجمتها سحقاً

وتبين للمحققين ان هذه الجناية المريعة ارتكبت في غير مكان الجثة وعثروا على (الحرام) الذي لفت فيه .

المقاطعة فى دمشق

لم تنجح المساعي التي بذلتها الوزارة لحل قضية المقاطعة . والمعلوم حتى الان ان لجنة الفت من التجار والملاكين للتوسط بين لجنة المقاطعة وشركة الترامواي ، وعقدت اجتماعات متوالية تكتمت على ما جرى فيها من الابحاث والقررات

محاكمة بلدية دمشق

تجري الان محاكمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ القضاء السوري ، اذ اتهمت النيابة العامة جميع اعضاء بلدية دمشق السابقين بالاهمال في الوظيفة وتفريطهم في اموال البلدية وتشمل التهم عدداً من المتعهدين وبعض الموظفين الاجانب

شجعوا المصنوعات الوطنية

مجلس الامة الهندي

قررت اللجنة العاملة لمجلس الامة الهندي ، التبرؤ من فرع مجلس الامة في لندن لان هذا الفرع سلك مسلكا مخالفاً للسياسة الاساسية التي وضعها المجلس ولم ينفذ التعليمات المرسلة اليه ولم يأبه بالانذارات الكثيرة .

الملكية فى سوريا

صرح موظف كبير في المفوضية الافرنسية ان الحكومة الافرنسية قررت مبدئياً نظام الحكم الملكي في سوريا ، وانه ستجري انتخابات نيابية قريباً . وتحتفظ الوزارة الافرنسية بحقها في « تعيين » الملك ثم يستشار المجلس النيابي .

رسائل وتلفونات « الحياة » الخاصة

رسالة « نابلس » التلفونية

صدى انذار الحكومة للصحافة

موقف لجنة المؤتمر

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر البحث في التسليح اجتماعا طويلا بعد ظهر اليوم قررت الكتابة الى المندوب السامي بانتقاد خطة الارهاق والضغط التي سلكتها الحكومة اخيرا مع الصحافة العربية الوطنية . وقد جاء في الكتاب « ان محاولة الحكومة كم افواه الصحافة لا يمنع الامة اليقظة من تفهم ما يحدق بها ، وهي تعتبر إنذار الحكومة للصحف دليلا واضحا على خطأ السياسة التي اتخذتها الحكومة في أمر تسليح المستعمرات . ولذلك فاللجنة تستنكر هذا العمل وتؤكد للمندوب السامي ان كل عربي في البلاد يشعر بما يحيق به سواء كتبت الصحافة ام لم تكتب

شكر اللجنة للصحافة

وقررت اللجنة في اجتماعها هذا شكر الصحافة العربية على وقوفها تجاه محاولة الحكومة اضطهادها ، موقفا شريفا ابيا ، وتشارك الصحافة في موقفها هذا بالاستنكار والاحتجاج على اعتساف القوة الحاكمة .

لجنة المؤتمر تكتب الى المندوب ايضاً

واعدت اللجنة كتابا آخر ستقدمه الى المندوب السامي ، تبين فيه مااستحوذ على المؤتمرين من القلق من سياسة الحكومة ، وتطلب اليه العدول عاجلا عن هذه السياسة . وستعقد في مساء غد (الجمعة) اجتماعا ثانيا للنظر في الموضوع نفسه .

موقف الجمعية الوطنية العربية

تجتمع الجمعية الوطنية العربية في مساء غد (الجمعة) للنظر فيما يجب القيام به نحو معاملة الحكومة للصحافة العربية . وقد اتصل بي ان النية متجهة الى تقديم طلب للحكومة باقامة مظاهرة في ١٥ اغسطس « مناصرة للصحافة واحتجاجا على ضغط الحكومة على حريتها .

العزم على افتتاح مدرسة وطنية

اتفق الشبان الفضلاء الشيخ محمد البسطامي واحسان النمر وصبحي حجاب وسري البسطامي على فتح مدرسة في نابلس . وقدموا الطلب الى ادارة المعارف فعسى ان تسرع الى اجابة طلبهم وفقهم الله في مشروعهم الجليل

رسالة قلقيلية

لمراسلنا الخاص

تنقلات البوليس

علمنا ان هناك تنقلات هامة ستجري في ١٥ الجاري بين رجال البوليس في قضاء طولكرم فنحن نرجو ان ينظر الى الاشخاص الذين عاثوا في القرى واعتدوا على اهاليها بالضرب والانتقام نظرة حساب وعقاب فينقل كل من كان اسود الصفحات وحشي التعديات . وفي التلميح ما يغني عن التصريح

صاحب الصراط

قدم قلقيلية زائرا الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم فقابله الشبان بالحفاوة

باللغة الانكليزية

كأن اللغة العربية غريبة في مصالح حكومة فلسطين ودوائرها الرسمية ، اذ ان كل التعليمات والرسائل التي ترسلها هذه المصالح والدوائر مكتوبة باللغة المشرفة المكرمة (اللغة الانكليزية) فيقع الفلاح في مشكل اذ هو لم (يتمدن) بعد فيعرف هذه اللغة والذنب ذنب والله !

فنحن نطلب من هذه الدوائر ان « تتلوق » قليلا خصوصا مع الفلاحين الذين يلقون اشد الصعاب في قراءة ما يرسل اليهم

الى مكتبة السجن بعكا

علمنا ان السيد هاشم السبع كاتم سر جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية ارسل كمية من الكتب الاسلامية الى مكتبة السجن في عكا ، رحمة بالسجناء الذين يقاسون الامرين من عدم وجود كتب اسلامية عربية

وقد تفضل الاديب السيد علي الحسن القلقيلي فارسل كمية أخرى من الكتب النفيسة الى مكتبة السجن المذكور ، فنحن نشكره على غيرته ونرجو ان يحذو حذوه الادباء واصحاب الغيرة من اعضاء جمعيات الشبان المسلمين وغيرهم

رسالة جنين

لمراسلنا في ٦ الجاري

خلاف في قرية

توجد في قرية عرابة زاوية كانت مصلى لاهاليها في العهد العثماني ، ثم استعملت مدرسة ردحا من الزمن ، وبعد ذلك وضع احدهم يده عليها وادعى بانها ملكه فحدث خلاف بين السكان ورفعت القضية الى المجلس الاسلامي الاعلى الذي اوفد مأمور اوقاف نابلس للتحقيق . وقد رأى المأمور دلائل كثيرة تثبت ان هذه الزاوية كانت مصلى وانها وقف فرفع تقريره بذلك الى المجلس .

والذي نرجوه ان يسرع المجلس الاسلامي باتخاذ قرار حاسم في هذا الشأن .

قائم مقام جنين

سافر حضرة قائم مقام جنين حنا افندي بولس بالاجازة وعين وكيلا عنه داود افندي الكارمي .

طرد التلاميذ

فصلت ادارة المعارف ثمانية من تلاميذ المدرسة الاميرية . فزادت الناس هنا اقتناعا برغبتها في القضاء على مستقبل الناشئة العربية في البلاد

جباية الاعشار

لا يزال جباة الحكومة يتشددون كثيراً في جمع الاعشار والضرائب ، رغم سكرات الموت التي يعانيها الفلاحون من الازمة الاقتصادية التي اوجدتها الحكومة بسياستها الضارة . ولا نرى طريقا للفرج الا بالغاء الاعشار الغاء تاما وتخفيض الضرائب الى درجة تناسب احوال البلاد ، وفرض رسوم جمركية على الحبوب والحاصلات الاجنبية

من لا أرض له
لا وطن له

...

رسالة « غزة » التلفونية

لمراسلها في ٥ آب

اجتماع مستعجل يدعو اليه قائمقام

دعا قائممقام غزة لفيفا من وجهاء المدينة « لاجتماع هام مستعجل » يعقد صباح غد (الجمعة) في دائرته

قبطي ضائع هل تبحث الحكومة عنه ؟

في غزة تاجر قبطي مصري يبيع الماآت اسمه امين سلمان عبد الله ، جرت عادته ان يتغيب في القرى يوما او يومين في تجرته ، ويعود الى الفندق . وقد ذهب منذ عشرة ايام ولم يعد ، وانقطعت اخباره عن أهله ، فابرق والده من مصر اليوم يسأل عنه ، وعلمت السلطة بخبر غيبته ، فهل تهتم بالبحث عنه بعض اهتمامها في البحث عن الفتى والفتاة اليهوديين الضائعين ؟ أم تعده من الوطنيين الذين لا يهتم لهم احد ؟

ضبط ٦٠٢ طربة حشيش

ضبط مأمور الجمرك وديع افندي شحيبر بمساعدة كل من الوردياية عفيف عبد الهادي وسعيد غربية وخريستو الصائغ « ٦٠٢ » طربة حشيش ، من كرم خليل كساب شراب في خان يونس ، وجدت في غرفة تحت الارض وبابها بين العبر والاشواك وقد قبض على المذكور ويقال انه اعترف بانها له .

طبيب المستشفى

يظهر ان كلمتنا التي وجهناها لدائرة الصحة قد اثرت تأثيراً حسناً ، فان دائرة الصحة قد عينت مؤخراً طبيباً للمستشفى البلدي ، سيستلم مهام وظيفته في ٢٥ الجاري .

قائمقام غزة

عاد الى غزة حضرة عبد الرزاق افندي قليبو قائمقام البلد بعد ان قضى في ربوع لبنان عدة اسابيع مصطافا فنرحب به .

الشاب المضطهد ... !

يوافق اليوم (الخميس) موعد محاكمة المتهم السيد احمد حلمي السقا الذي ذكرنا خبر اتهامه بتوزيع مناشير ضد فظاعة ايطاليا ، وقد تأجلت المحاكمة

لم نقصد ذلك !!

ظن بعضهم أننا نعني بذكرنا « عصبة المعارف الاستعمارية » الاستاذ مصطفى افندي الدباغ مساعد مفتش المعارف ومدير مدرسة غزة ، فدفعاً لسوء الفهم نقول اننا لم نكن نقصد الاستاذ الدباغ ولا مدير المدرسة ، وانما نقصد تلك العصبة المسيطرة على دفة المعارف والتي بلغت نقمة الشعب عليها اشدها ، فاصبحت افعالها لا تطاق ....

الجامعة الاميركية بالقاهرة

تقوم في افضل بقعة من مدينة الثقافة العربية وينبوع الادب العربي الحديث وهي في جميع اقسامها تعود طلبتها على حرية الفكر وتلقنهم المبادىء القويمة

تتكون قسم الكلية فيها من قسم استعدادي وسنواته اربع يهيء الطالب لدخول الصف العلمي الاول وقسم علمي وسنواته اربع يحصل منه الطالب على درجة في الآداب والعلوم وشهادة الصف الثاني مقبولة في الجامعات المعروفة للالتحاق بالفرع الذي يعهده الطالب

منح مالية

وهي تمنح في هذا العام اربع مساعدات مالية ، قيمة كل منها ١٥ جنيها مصريا للطلبة الفلسطينيين المتفوقين في دراستهم والذين تؤهلهم شهاداتهم لدخول القسم العلمي المخابرة بشأن الجامعة والمنح تكون باسم مندوب الجامعة

شفيق ترزي – غزة

اعلان

صادر من دائرة اجرا غزة

نمرة القضية ١٧١٤

نمرة ٦١ . تاريخه ايلول سنة ٣٢٥ . قضاء غزة . محلة زيتون محلاسي . الموقع . جنس حمام مع ساقية . حصه كاملا . قبله دار ورثة قدورة اسكيك شرقا حوش قدوره اسكيك شمالا طريق عام غربا طريق فيه الباب حسيب افندي وهاشم افندي وكامل افندي وبهيه وزكيه اولاد محمد افندي الباشر

نمره ٢٠ . تاريخه نيسان سنة ٣٢٤ . قضاء غزه . محله زيتون محلاسي . موقع عكلوك جنس خانه . حصه كاملا . قبله النجبي وتمامه ورثة صالح اسكيك شرقا دار بن وزكيه شمالا عمر البياره غربا طريق . حسيب افندي وهاشم افندي وكامل افندي وبهيه وزكيه اولاد محمد افندي الباشر

نمره ٢١ . تاريخه نيسان سنة ٣٢٤ قضاء غزه . محله زيتون محلاسي . موقع عكلوك جنس باغجه بري . حصه كاملا . قبله محمد دار بن وزكيه واصحاب سند شرقا طريق شمالا الحاج سعيد افندي الشوا غربا طريق : حسيب افندي وهاشم افندي وكامل افندي وبهيه وزكيه اولاد محمد افندي الباشر

نمره ٢٢ . تاريخه نيسان سنة ٣٢٤ . قضاء غزه . محله زيتون محلاسي . موقع عكلوك جنس بلغجه اشجاري . حصه كاملا . قبله محمد دار بن وزكيه واصحاب سند شرقا طريق شمالا الحاج سعيد افندي الشوا غربا طريق . حسيب افندي وهاشم افندي وكامل افندي وبهيه وزكيه اولاد محمد افندي الباشر

مطروح بالمزاد العلني بيع الاملاك المحرر مواقعها وحدودها اعلاه المرهونة لدى البانق الزراعي العثماني لقاء الدين المطلوب من حسين افندي وهاشم افندي وكامل افندي وبهيه وزكيه اولاد محمد افندي الباشر مبلغ وقدره ٣٥٥ ج و ٢٩٥ ملا ماعدا الفائدة اعتبارا من شهر تشرين ثاني سنة ٩٣٠ فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مأمور اجرا غزه والدلال مستصحبا معه ١٠ بالمئة ديبوزيتو من القيمة المخمنة وقدرها ٨٠٠ جنيه بموجب رابور وضع اليد مع العلم ان جميع مصاريف ورسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجراء غزه

رسالة مصر

في ٥ – ٨ – ٩٣٦ لمراسل الحياة الخاص

لماذا استقال توفيق نسيم باشا ؟

الضرائب ذاهبة بالبلاد الى مصير سيء

البحث عن رماة القنابل ذاهب سدى !

لم يكن خبر استقالة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم بالشيء الذي يفاجأ به الواقفون على دخائل الامور في السياسة المصرية ، وانما هو يرجع الى اسباب معروفة ونتيجة لمقدمات غير خافية .

والسبب الاعظم هو الخلاف الذي قام بين نسيم باشا والسراي التي هو موظف فيها ، عند سلوك صدقي باشا رئيس الوزارة العتيد طريقته الحالية في السياسة المصرية . بل لا نكون قد بحثا بسر اذا قلنا ان نسيم باشا قد اختلف على ذلك مع جلالة الملك رأساً من اجل السياسة « الصدقية » .

ولا يفهم من هذا ان لنسيم باشا علاقة قوية بالوفد ، فانه معروف بحياده في مثل هذه الاحوال . ولكنه — رغما عن خلافه مع الملك ورغما عن متابعته النصح للسراي بتعديل ميلها الحزبي — ما زال قوي الولاء للملك . وهو ان خالف الملك وحرد عليه فذلك في اعتقاده لمصلحة الملك نفسه ، وغيرة على عرشه

ان توفيق نسيم باشا من الشخصيات المحترمة في هذا القطر ، وكثيراً ما تدخل في المشكلات فكان يحلها . وقد عرفنا عنه منذ ثلاثة أشهر أنه كان كثير التشاؤم من دستور صدقي باشا الجديد الذي أبى الملك ان يقسم له ، وكان مخالفا لسياسة الشدة التي يسير بها صدقي باشا . ولهذا فانه بعد ان راجع جلالة الملك مرارا في رأيه ، من دون ان يجد أقل اصغاء ، اعتزل العمل مدعياً المرض تارة والحاجة الى الراحة تارة اخرى . ولما تفاقم الامر في مصر قبيل الانتخابات سافر الى اوربا بالاجازة ولم يعد الا في الاسبوع الماضي

وكان المظنون ان يتفاهم مع زملائه في البلاط الا انه على ما يظهر لم يتمكن من التوفيق بين رأيه ورأيهم ، فاضطر الى الاعتزال ، ولم يشأ الملك ان يكتفي باحالته الى التقاعد ، ولما يعتقده من اخلاصه له فعينه عضواً له في مجلس الشيوخ هذا المجلس الذي اصبح ملجأ من لا مكان لهم في مجالس الوزارة واعمال الحكومة !

— أثار صاحب السمو الامير عمر طوسون حملة شديدة على الحكومة الحاضرة في موضوع الضرائب والرسوم ولا يخفى أن مثل الامير عمر طوسون اذا قال ناقداً ، كان لقوله دوي عظيم في المحافل المصرية الرسمية وغير الرسمية وها هو يقول اليوم في بحث له عن الرسوم الجديدة التي فرضتها الوزارة أو عزمت على فرضها « من العجيب ان ينصرف هم صدقي باشا الى انقاذ الميزانية من العجز من دون نظر الى ما تجره على الامة من الكوارث والاضرار او كثرات لشكواها وانينها ...

« لسنا نعرف ان اختراع انواع الضرائب من الامور العسيرة بل الامر بالعكس ففرض الضرائب ان كان يدل على شيء فعلى العجز في هذه الشؤون »

« ان زيادة الضرائب وخلق انواع جديدة منها يكون شذوذاً واي شذوذ وعملا لا يبرره الظرف الذي فيه الناس والبلاد . لم يسمع في غير مصر ان حكومة من الحكومات في الوقت الذي اخذت فيه الازمة بخناق جميع الناس عمدت الى فرض ضرائب جديدة تزيد ما هم فيه من الخبال المالي وترهقهم بها إرهاقا وانما المعروف ان الحكومات في اوقات الازمات تخفف عن

كاهل الشعب عبء الضرائب وتضحي ببعض مواردها في سبيل انعاشه والضائقة الحالية أشد الضائقات التي مرت على العالم وهي في مصر ستكون اشد ضرراً واسوأ اثراً

« هذا هو المتوقع ومن الاسف ان هذا المصير السيء تسير اليه البلاد بخطى واسعة »

— ذهب كل مابذلته الحكومة من جهد في سبيل معرفة القائمين بالاعمال السرية ، سدى . فلا القاتل في بركة السبع عرف ، ولا مطلقو القنابل والرصاص عرفوا ، والحكومة ما زالت تفتش المنازل وتقبض على كل ذي شبهة

واخيراً قبضت على رجل يشتغل في النحاس ، قيل لها ان عنده قالبا نحاسيا كالقالب الذي اطلقت منه القنبلة ، فاهتمت للامر ، وضبطت ما عنده من أوان نحاسية وارسلتها للفحص

وبعد ان أعلنت انها تكافىء من يدلها على أحد الفاعلين ، بثلاثة آلاف جنيه ومضى وقت لم يظهر فيه من يدل على انسان .. عادت اليوم تداري « كسوفها » فاعلنت انها تتعهد لمن يخبرها بشيء من هذا ان تبقي خبره سراً مكتوما لا تبوح باسمه !!

— في أخبار الاسكندرية اليوم خبر زيارة نرجو الا تكون ثقيلة . فان قسما كبيرا من الاسطول البريطاني — الخفيف الدم ! — سيزور المواني المصرية في خلال ايلول القادم . وستكون فاتحة الزيارة يوم ٤ ايلول ، فتحضر ٨ نسافات ، وطوافة ، وبارجة ، وتمكث الى ١٥ منه . وفي ١٧ منه تصل ٤ طوافات حربية وتمكث الى ٢٨ منه . وفي ٢٩ منه تصل ٣ طوافات و٥ غواصات وتظل الى ١٥ تشرين الاول . فهل في البلاد المصرية — غير جنود الاستقبال — من يرحب بهذا الصيف ؟

اعلان بيع

في طابق افلاس حايم لدربرك

الحصة كاملة

نوع الملك : دار ذات دورين تحتوي على ثمانية مساكن مع كل منافعها الحديثة وطابق ارضي مبنية على ارض مساحتها ٩٧ ، ١٢٧٧ ذراع مربع محاطة ببستان وتشرف على منظر بديع

المحل : محلة رصيبيا البلد : القدس

القيمة المخمنة : — ٤٧٥٠ جنيه (عند عمارتها في سنة ١٩٢٧ كانت تساوي ٦٠٠٠ جنيه)

الحدود : شمالا طريق . قبلا شركة اراضي القدس امريكا المحدودة الضمان . شرقا طريق . غربا شركة اراضي القدس امريكا المحدودة الضمان

ليكن معلوما لدى العموم ان الدار الملك الموصوفة اعلاه خاصة حايم لدربرك المفلس مطروحة للبيع بالمزاد العلني لتسديد الدين عليه بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه مع المصاريف والفائدة للخواجه حايم ليكين المرهونة بيده الدار المذكورة

فكل من يرغب في شراء الملك المذكور عليه ان يراجع سنديك المفلس المذكور في دائرته في شارع يافا بالقدس (صندوق بوسطة ٣٩١ تلفون ٢٨٨) في مدة ثلاثون يوم من تاريخ هذا الاعلان وان يدفع ليد السنديك عشرة بالماية من المبلغ المخمن اعلاه بصفة تأمين لاشتراكه في المزاودة ، مع العلم ان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري

باسم الجوج كوميسير

اشير ليفتسكلي المحامي

سنديك

عقيدة ابي العلاء المعري

[illegible] ابي العلاء [illegible] والسخرية بالاديان

منها بعض الناس ان ابا العلاء يزدري الاديان ويا [illegible] بها ولم ينظر والى الظروف التي احاطت وولدت هذه الاشعار

لكن اكثر الذين تناولوا هذه المسألة بالبحث كانوا يقصرون بحثهم على البحث في ايمان ابي العلاء به ولم يثيروا العقائد الدينية الاخرى في اشعاره وسأقف بك في هذا المقال على بعض النظريات التي لها علاقة بدين ابي العلاء او بعبارة اخرى سأقف بك على فلسفته الدينية وكل ما له علاقة بالالهيات

والتي سنعتمد فيها على ما كتب على سفره في اللزوميات ورسالة الغفران

ايمانه بالله

يعتقد ان هناك الها خالقا وانه مسيطر على هذا العالم بيده الامر والنهي ، لا يشاركه في ذلك احد

انفرد الله بسلطانه فما له في كل حال كفاء

كما يعتقد انه ارسل رسلا لهداية الخلق ونقلهم من ظلام الجهالة والكفر الى نور العلم والايمان فهو يؤمن بالاديان والشرائع السماوية ويرى الدكتور طه حسين عميد كلية الاداب بالجامعة المصرية (في كتابه ذكرى ابي العلاء) ان ابا العلاء لم يكن يؤمن بالاديان ولم يكن يرى من ضرورة تدعو الى ارسال الرسل الى هذا العالم وان العقل كفيل بتسيير الناس الى طريق الخير والسعادة واستدل على ذلك ببعض اشعار وردت في اللزوميات منها مقطوعة التي اولها

يرتجي الناس ان يقوم امام

ناطق في الكتيبة الخرساء

والتي يقول فيها

كذب الظن لا امام سوى العقل

مشيراً في صبحه والمساء

وقد تكون هذه الابيات تدل على ما ذهب اليه الدكتور لو لم تكن قيلت في حادثة مخصوصة ولم تحط بظروف معينة . فقد قيلت رداً على القرامطة الذين يعتقدون ان امامهم سيخرج من بيت في الاحساء فلذلك يقيمون على باب ذلك البيت فرسا مسرجا ويقولون (هذا الفرس لركاب المهدي يركبه متى ظهر)

والحقيقة ان ابا العلاء يكبر العقل ويرفع من شأنه وينعى على الذين يقلدونها تقليداً ولكن هذا الاكبار لم يكن يدعوه الى عدم الايمان بالاديان وانما انتشار الخرافات في ذلك العصر واحتفال الناس بها وانحطاط مستوى الاخلاق وعدم العمل بالشرائع . جعل ابا العلاء يسخط على هذا العالم وظهر ذلك في بعض اشعاره ففهم

ارائه في الزمان والمكان

تكلم في الزمان والمكان قديما فلاسفة اليونان مثل افلاطون وسقراط لكنهم اختلفوا في تحديد ماهية كل منهما وحذا حذوهم متكلمو المسلمين وكل هذه التعاريف تدل على حدوثهما وتناهيهما

وابو العلاء يخالفهم في هذا الاعتقاد فعنده الزمان والمكان قديمان كما يخالفهم في تحديد ماهية كل منهما

فالزمان عنده هو مجرد الاستمرار اي الصورة الواحدة التي لا تنقسم الى ليل ولا نهار ولا شهر ولا سنة يريد استمراراً لا تستطيع ان تفسره الا بانه ظرف يحتوي على كل موجود يدل على ذلك ما كتبه في رسالة الغفران الجزء الثاني صفحة ٣٢ (وقول بعض الناس (والزمان حركة الفلك) لفظ لا حقيقة له . وفي كتاب سيبويه ما يدل على ان الزمان مضي الليل والنهار وقد حددته حداً ما اجدره ان يكون قد سبق اليه الا اني لم اسمعه وهو ان يقال (الزمان اقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات)

والمكان . ليس هو الحيز المحدود بالجهات كما يعرفه المتكلمون بل هو شيء لا نهاية له فليس عنده في العالم داخل وخارج يدل على ذلك سفره في اللزوميات

يقول

ولو طار جبريل بقية عمره

من الدهر استطاع الخروج من الدهر

ويقول في الدلالة على قدم الزمان وبقائه

اري زمنا قادم غير فان

فسبحان المهيمن ذي الكمال

(هل لله زمان ومكان)

يرى ابو العلاء ان لله زمانا ومكانا يقول في اللزوميات الجزء الثاني صفحة ١٨٥

قلتم لنا خالق حكيم

قلنا صدقتم كذا نقول

زعمتوه بلا مكان

ولا زمان الا فقولوا

هذا كلام له خبيء

معناه ليست لنا عقول

ولا يلزم من اعتقاد ان لله زمانا انه حادث لانه يفسر الزمان بمجرد الاستمرار او بعبارة اخرى الوجود

وهذا الزمان لا يستطيع ان يشك فيه انسان بل اعتقاده من مكونات العقل البشري فانك لا تستطيع ان تتصور وجوداً الا اذا تصورت فيه الاستمرار قليلا او كثيراً وهذه لا يتنافى مع قدم الله اذ الاستمرار وجود الله عندهم هو الزمان كما انه لا يلزم من اعتقاد ان لله مكانا انه في حيز لانه لا يريد بالمكان المعنى الضيق الذي يقدره به المتكلمون فليس العالم عنده خارج حتى يتصور الله فيه

ايمانه بالبعث

هذه هي المسألة التي عنى الكتاب عنها عندما تكلموا عن دين ابي العلاء والتي اشتد حولها الجدل والمناقشة وخلاصة رأيه ان الله كان قادراً على بعث الناس من قبورهم لكنه شك في ارادة الله ذلك فارادة الشيء غير القدرة عليه يظهر ذلك في كثير من اشعاره . وتداول بعض العلماء الاشعار التي تشعر بانكار البعث لكنه بتعسف تأباه اللغة . فالحق ان ابا العلاء كان شاكا في البعث

ابو العلاء جبري

يعتقد الجبرية ان الافعال كلها تصدر من الله فليس للانسان اي اختيار في عمله بل لا يقولون بالكسب الذي يعتقده اهل السنة وابو العلاء كان ممن يدينون بهذا الرأي وقد كرره كثيراً في لزومياته

وما فسدت اخلاقنا باختيارنا

ولكن بامر سببته المقادر

هذه نبذة صغيرة عن معتقد ابي العلاء ظهرت لي اثناء مطالعتي في اللزوميات ورسالة الغفران

والحق اننا في اشد الحاجة الى دراسة ابي العلاء دراسة مستفيضة . دراسة في اللزوميات ورسالة الغفران وسقط الزند وغيرها من مؤلفاته حتى يمكننا ان نطلع على ما انتجه ذلك العقل الجبار عقل ابي العلاء !

قلقيلية — علي مصطفى صبري

بدار العلوم العليا

المدير المسئول عادل جبر — مطبعة الحياة • القدس